

الاعتراف والاقتراف التبرير والتطهير | حلول قرآنية | الدكتور

شريف طه يونس | ح 41

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - 00:00:38

تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية ونحن آآكنا في يعني بالحديث عن ما نسميه التنببيهات المنهجية ضمن المحور الثالث اللي عن المنهجية المحاور الخمسة التي نتناولها في هذا البرنامج - 00:00:52

الله سبحانه وبحمده ان ينفع به وان يتمه على خير وهذه التنببيهات المنهجية في الحقيقة هي بمثابة مقومات نجاح يعني لو حاجات لو راعيناها وانتبهنا لها هي مجموعة من المنهجيات او مجموعة من الاصول او مجموعة من الحقائق - 00:01:14

اه منارات طريق لو صح التعبير هذه الاصول او المنارات او المنهجيات يعني لو احنا استصحبناها وراعيناها كفيلة ان شاء الله بان

الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية تؤدي اه دورها ونجد لها اه - 00:01:29

بركتها واثرها طيب اه النهاردة هنتكلم عن اه يعني تنببيه منهاجي بعنوان الاعتراف والاقتراف والاعتراف ايه الاقتراف اه خليني اقول بعبارة بسيطة ان الاعتراف هو اول طريق التخلص من الاقتراف - 00:01:45

الاعتراف هو اول طريق تخلص من الاقتراف للأسف الشديد احنا كتير مننا كتير مننا آآيبقى فيه مشكلة والمشكلة دي موجودة والمشكلة دي آآ ظاهرة وكتير من الناس شايفتها واضحة جدا - 00:02:06

رغم كده هو مش عايز يعترف بالمشكلة حاول يهرب من المشكلة دي. كنت دايما بضرب لهم مثال لما كنا بنتكلم في موضوع الهروب من الفهم آآ بواحد مثلا آآ دخل آآ - 00:02:23

الطوارى او اللي بيسموها المستعجلات المغرب دخل الطوارى آآ او الاستقبال وبعدين بيشتكي من من مسلا من وجع او نفزة في صدره الطبيب قال له ماشي يا حاجة تمام دي ذبحة صدرية - 00:02:37

والذبحة الصدرية دي ربنا يعافينا ممكن تقلب بعد كده بجلطة على القلب او كده فهنستأذنك يا ريت تعمل لنا الفحوصات التالية ويا ريت تعمل كذا عشان انت حضرتك بتدخلوا كمان مسلا مش وزنك آآ يعني - 00:02:54

وبرضو مش مهم مسلا مش بتعمل رياضة او مش عارف ايه وممكن يكون عندك كوليسترونول عالي. شوية حاجات كده نبهوا لها قال له يا استاذة حضرتك تعمل لنا الفحوصات التالية ضروري جدا عشان تتأكد - 00:03:10

ويعني يا ريت عمل واحد اتنين في الاربعة خمسة المهم هو يعني سمع الكلام ده من الطبيب وكبر دماغه قال لا الدنيا حلوة وبتابع وتمام وزي الفل والدكتور بيكبر الموضوع بيهول اصل ما الدكاترة - 00:03:20

بيحبو يكبروا الموضع ومش عارف ايه والكلام ده فللأسف الشديد هو يعني ما ايه اه ما اعترفتش فيه مشكلة يعني ما اعترفتش ان فيه مشكلة اصلا وحاول ان هو يتتجاهل. حاول ان هو يتتجاهل - 00:03:33

اه فالملهم تمر الايام ويجي هذا الشخص يعني محمولا اه على الاعناق قال الطبيب يجري بسرعة يبص عليه يعني بالكاد بيدخلوا

العنابة يدخلوا العناية المركزة يعني الحمد لله يلحقوه يعني ربنا عز وجل يأذن له بحياة أخرى. لكن للأسف الشديد كان جاي المرة دي

بجلطة - 00:03:47

قال طبعناه ان هي جزء من من عضلة القلب مات خلاص آآ معناه ان هو يفضل طول حياته الفحوصات اللي هو كان يعني كسل او تجاهل ان هو يعملها مرة هيفضل يعملها مرات - 00:04:11

يعني يعني عشرات المرات بعد كده وهو كان مكسل يعملها مرة وبعض الممارسات او بعض التنبهات والتوجيهات اللي هو آآ تكاسل عنها او تجاهلها هيبقى مضطرا ان هو يراعيها عشان يعيش اصلا - 00:04:24

اه الامر كان ممكنا تداركه من بدرى خالص لو ان الانسان كان آآ يعني بشر اللي احنا بنقول عليه الاعتراف اللي هو اول طريقة التخلص من الاقتراف اه ولذلك ربنا سبحانه وبحمده في القرآن الكريم - 00:04:40

حظنا ان احنا نبادر بالاعتراف وقال الناس اللي بتبادر بالاعتراف دي بتبقى اقرب ما تكون للتخلص من الاقتراف فربنا قال واخرون اعترفوا بذنبهم عملا صالحا واخر سينا اسأل الله ان يتوب عليهم. فدول يعني سبحانه الله ربنا تاب عليهم عشان هم اعترفوا بذنبهم - 00:04:54

في حين ان ربنا ذكر لنا ببرضو اعترافات جاءت متأخرة جدا ما نفعتش اصحابها في حاجة. زي وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم - 00:05:13

قال لاصحاب السعير اعترفوا لكن اعتراف متأخر وما فادهمش في حاجة نفس القصة ببرضو في آآ قالوا ربنا امتننا اثنتين واحياتنا اثنتين فاعترفنا بذنبينا فهل الى خروج من سبيل؟ فهل الى خروج من سبيل؟ طب يعني دلوقتي تقول - 00:05:23

هل الى خروج من سبيل؟ ما انت كانت عندك الفرصة. نفس الكلام اللي بيحصل النهاردة مع المشكلات الانسانية. كتير مننا ممكنا يكون عنده مشكلة بس مش عايز يعترف مش لازم حضرتك تجلس على كرسي اعتراف وتزوج مسلا ولا مش مش لازم حضرتك تفضح نفسك ولا تقععد مسلا تكتب بواست على الفيسبوك ولا تقول انا مش عارف فلان - 00:05:37

المفروض ان عندي المشكلة الفلانية اللي بيعاني من المسألة الفلانية مش لازم اللقطة تكون كده آآ يعني يكفي ان انت بينك وبين نفسك تعرف ان في مشكلة حقيقة. وانك تاخذ خطوات فعلا يعني خطوات جادة لحل هذه المشكلات - 00:05:55

آآ ان انت ما تتصورش ان هيكون في تخلص من الاقتراف اللي انت وقعت فيه. وانت ما باشرت الشعور. آآ لدرجة ان حتى الناس دي مش بتعرف لربنا يعني حتى بيسنكمفوا ان هو يعني هو دايما كنا بنقول الاستنكاف - 00:06:08

عن الاعتراف بالاقتراف تناقض على الاعتراف بالاقتراف. هذا الاستنكاف على الاعتراف بالاقتراف للأسف الشديد ان هو حتى بيحصل مع ربنا ان هو حتى ما بيعترفش بتقصيره او بذنبه في حين ان سيد الاستغفار سيد الاستغفار - 00:06:23

هو اللي فيه اللهم اني عبدك ابن عبدك اه اللهم انت ربى عذرا اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:06:40

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. وابوء بذنبي اعترف يعني اعترف لك بنعمتك علي واعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. ده سيد الاستغفار يعني اللي عنده هذا السلوك - 00:06:54

هو يا من احسن الناس استغفارا لله سبحانه وبحمده فليه الواحد فينا مش عايز يعترف ليه بيهرب من الاعتراف؟ ليه بيهرب من الاعتراف رغم ان هو ممكنا يقدر يعترف وممكنا الدنيا تبقى تمام وزي الفل فريق بيهرب من الاعتراف - 00:07:06

والاعتراف ده يكون طريق تخلص من الاقتراف. ليه بيقى عنده استنكاف استنكاف من الاعتراف بالاقتراف بيقى عنده استنكاف من الاعتراف بالاقتراف ليه بيسنكمف؟ بيسنكمف ان هو يعترف فالنهاردة وانت انت عندك مشكلة او انت عندك مشكلة طب ليه احنا بنسنكمف نعترف؟ انا والله ايوة عندي المشكلة الفلانية ربنا يتوب علي ويا رب بس - 00:07:20

يا ريت تساعدوني بس ان شاء الله اكون كوييس. آآ تقول لزوجها ساعدني. يقول لزوجته ساعدبني. يقول اللي حواليه ساعدوني. فاللي حواليه بيحبوه هم عايزين يساعدواها. طب ليه ليه ما يحصلش الكلام ده للأسف الشديد بيقى فيه استنكاف عن الاعتراف بالاقتراف.

وبنتصور ان ده بيعمل ايه؟ ان ده يعني بينقص من قدرنا - 00:07:41

ولا ده بيوحش منزرا في حين ان هو في الحقيقة بالعكس بيرفع من قدرنا وبيعلي منظرنا عكس ما نتصور او نتوهم تماما تماما المشكلا ان بتصل ان مش بس مع البشر لأ بتصل ان هو كمان حتى مع ربنا سبحانه وبحمده هو ما بيعترفش - 00:07:58

يعني ما بيعترفش قصر ما بيعترفش فهذا للاسف الشديد التأخر في الاعتراف بالاقتراف او ذاك الاستنكاف عن الاعتراف بالاقتراف يصل بالانسان في في الاخير لاسكار كبير فيعني المهم دي يعني دي طيب دي كانت يعني آآ مشكلة موجودة للاسف الشديد متعلقة بالاعتراف والاقتراف - 00:08:16

وزي ما قلنا هذا تأخر او تأخير اطراف بالاقتراف آآ هذا الاستنكاف عن الاعتراف بالاقتراف للاسف الشديد بيوحش العد في مشكلات كبيرة جدا ازمات ضخمة طيب اه دي كده مشكلة - 00:08:45

دي مشكلة بقى مرتبطة بهذه المشكلة ممكن بعض الناس مشكلته تنتهي عند ان هو آآ عنده ما عندهش اعتراف بالاقتراف وعنه استنكاف على الاعتراف بالاقتراف آآ لا في بقى اقترف كذا اي فعل كذا يعني - 00:09:04

دي بقى مشكلة مرتبطة بهذه المشكلة الا وهي مشكلة تبرير القصور او التقصير او تبرير الشعور التبرير ان هي دايما مشكلة التبرير والتطهير كده التبرير التقصير تبرير القصور تبرير الشعور - 00:09:19

ده بقى ده اشكال تاني هذا النوع من من التبرير بيؤدي الى التأخير والتدمير هذا النوع من تبرير التقصير او تبرير الشعور او تبرير القصور يؤدي الى التأخير والتدمير. هو يمكن ده واحد من الاسباب - 00:09:37

فكرة التبرير بقى ان الانسان يقع في فخ الایه؟ التبرير بدل ما ما ينشغل اكتر بالتطهير وينشغل اكتر بالتطهير يقع في فخ التبرير للاسف الشديد طب ما انت بدل ما تقعده تبرير بير لمين بقى؟ ببير لنفسه - 00:09:56

بيبرر للي حوله بل مع الوقت بيتخيل ان هو كان بيبرر لربنا فهذا الانشغال بالتبير ان عنده تبريرات ايوة تبرير للايه؟ لهذا التقصير عنده تبرير لهذا القصور عنده تبرير لهذا الشعور. هذا التبرير للاسف الشديد بيتسكب في تأخير تأخير لايه؟ للاعتراف بالاقتراف - 00:10:14

بيتسكب في تدمير لما بقى عنده استنكاف الاعتراف بالاقتراف للاسف الشديد فهذا هذا التبرير للقصير بدل ما الانسان ينشغل بالتبير طب ما ينشغل بالتطهير والتطهير. ايه المشكلة طب ما هو يعني يعني مين مننا ما عندهش مشاكل؟ مننا ما عندهش اخطاء مننا ما عندهش ازمات ما عندهش زنوب عادي جدا ايه المشكلة - 00:10:36

يعني انما للاسف الشديد ان الانسان تصوره تصوره او توهمه ان ده هينقص من قدره او بيوحش منظره بيخليه يعمل كده. للاسف الشديد. فيقع في التبرير بدل ما ينشغل اكتر بالتطهير - 00:10:58

الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية مش هتعمل عملها كما ينبغي عند واحد اصلا هو لسه عنده ازمة في الاعتراف بالاقتراف يعني عنده واحد عنده استنكاف عن الاعتراف بالاقتراف. واحد عنده تبرير تقصير. عنده تبرير - 00:11:12
قصور عن تبرير الشعور بتاعه. انت بتضيق ليه؟ ما هو اصل انا متعصب ليه؟ ما هو اصل كذا. هذا الذي لديه هذه الاشياء. هذا الذي لديه هذه الاشياء. ازاي الحلول - 00:11:29

القرآنية تعمل عملها معه. هي دي الفكرة يا جماعة ان في موانع بحواجز دي حاجات ما بتخليش الحروق القانونية تعمل عملها. المفروض ان هذه الموانع وهذه الحواجز احنا نبقي واخدin بالنا منها ومنتبهين لها - 00:11:39

كأنها حوايل تحول بين الانسان وبين ما ينبغي ان يكون في هذا الباب عشان كده بنبه هذا التنبيه المنهجي الضروري جدا جدا مع الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية محتاجين المشكلة بتاعة حضرتك لو سمحت لو سمحت بالاش تأخير الاعتراف بالاقتراف - 00:11:52

بلاش استنكاف عن الاعتراف بالاقتراف بلاش الله يبارك لك تبرير التقصير بلاش الله يبارك لك تبرير الشعور اللي هو سيء بيجي لك او اللي بيقع في قلبك ده بلاش تبرير - 00:12:12

قصور بلاش الكلام ده لأن ده فعلاً يفضي إلى تأخير تأخير زمناء الاعتراف بالتخليص من الاقتراف يفضي إلى تدمير لما يوقع الإنسان في في الاستنكاف الاعتراف بالاقتراف و ساعتها الحروق القانونية مش هتعمل عملها. يعني الحروق القانونية مش هتعمل عملها أصلًا -

00:12:24

الشخص ده أصبح عنده مشكلة أصلًا محتاج يحلها الأول. ومن بعد حل المشكلة دي يكون بقى النقطة اللي بعدها فده تنبئه منهاجي مهم جداً بتأكد عليه اه النهاردة وده وده سبحان الملك بنشووفه بشكل واضح جداً بدون اي اشكال عند ناس كتير من من الصالحين -

00:12:41

بنجد سيدنا ادم آآ وسطنا حواء ما بيستنفكوش ان هم يعترفوا قالوا ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين سيدنا سيدنا موسى بيقول ربباني ظلمت نفسى فاغفر لي فغفر له - 00:13:00

عشان كده بنقول ان هذا الاعتراف اول طريق للتخليص من الاقتراف ان الاقتراف اصلًا بداية حل. يعني هذه المشكلة الإنسانية بداية حلها ان الانسان ما يكونش عنده استنكاف او عنده تأخير لاعتراف آآ - 00:13:13

بالاقتراف ان شاء الله نكمل رحلتنا مع تنبئهات منهجية اخرى الحلول القرآنية للمشكلات الإنسانية اه نكتفي بهذا القدر اليوم؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم انا كلهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:27
ليك دمتم بخير والسلام وبركاته اه - 00:13:44